

بحار الأنوار

[90] وخطوة إلى ذي رحم قاطع الخبر (1). 8 - م: وأما قوله تعالى: " وذي القربى " فهم من قراباتك من أبيك وأهلك قيل لك اعرف حقهم كما اخذ العهد به من بني إسرائيل واخذ عليكم معاشر امة محمد بمعرفة حق قرابات محمد، الذين هم الائمة بعده، ومن يليهم بعد من خيار ذريتهم. قال الامام عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من رعى حق قرابات أبويه اعطي في الجنة ألف ألف درجة، بعد ما بين كل درجتين حضر الفرس الجواد المضمرة مائة سنة، إحدى الدرجات من فضة، وأخرى من ذهب، وأخرى من لؤلؤ وأخرى من زمرد، وأخرى من زبرجد، وأخرى من مسك، وأخرى من عنبر وأخرى من كافور، فتلك الدرجات من هذه الاصناف، ومن رعى حق قربي محمد وعلي أوتي من فضائل الدرجات وزيادة المثوبات، على قدر زيادة فضل محمد وعلي صلوات الله عليهما على أبوي نسبه. 9 - ل: ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقي، عن أبيه، عن النضر، عن زرعة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن في الجنة درجة لا يبلغها إلا إمام عادل، أو ذو رحم ووصول، أو ذو عيال صبور (2). أقول: قد مضى في باب الخمر عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: ثلاثة لا يدخلون الجنة: مدمن خمر، ومؤمن سحر (3) وقاطع رحم. 10 - ل: العطار، عن سعد، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن الحسن بن الحسين، عن موسى بن القاسم، عن صفوان، عن ابن بكير، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أربعة أسرع شئ عقوبة: رجل أحسن إليه ويكافيك بالاحسان إليه إساءة، ورجل لا تبغي عليه وهو يبغي عليك، ورجل عاهدته على أمر فمن أمرك

(1) الخصال ج 1 ص 26. (2) الخصال ج 1 ص 46.

(3) مدمن سحر ؟ خ.